كلمة في حق الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي

› أحمد عبدربه علوي

شجعني على الكتابة إليكم.. حرصكم الدائب على حرية الصحافة وسيادة القانون والموضوع الذي أرجو أن أثيره هو عن ما يكتب عن الأخ رئيس الجمهورية المشير المناضل عبدربه منصور هادي (أبو ناصر) من قبل بعض الأقلام المشبوهة التي تفتقر إلى المسؤولية والدراية واستغرب كيف يسمح لهؤلاء بالكتابة في الصحف عن رئيس الدولة والبلاد بكلام جارح خارج عن آداب الصحافة والإعلام يحنق كل مواطن صالح يحب الخير والصلاح والتقدم لبلاده، لكن ماذا نقول لهؤلاء الكتاب من تلاميذ مدرسة الجهل النشيط الذين انتشروا كالجراد في الصحف اليمنية في هذا الزمن الرديء الذي من أجاء كتب فيه بكلام أجوف أكثره لا يمت للحقيقة بصلة.. مع أننا نؤكد لهم ونطمئنهم أن الرئيس (هادي) لديه الجدية والإرادة القوية الصادقة والوطنية المخلصة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.. رجل من طراز فريد عكس ما تعودنا عليه من قبل الذين سبقوه في الحكم في الفترة الماضية، فهو رجل – الرجال يسعى بكل إخلاص لبناء اليمن الجديد واستقراره أرضاً وإنساناً جاء فيما يقوله ويعمله وكلما نطلبه من الشرفاء ممن يحب الخير والاستقرار لليمن الوقوف إلى جانبه حتى تخرج مخرجات الحوار الوطني إلى النور والتنفيذ.. وليعلم من لا يعلم من هؤلاء المراوغين والمأجورين وكل الأعداء المتربصين أن كلما يقولونه من افتراءات وكلام فارغ رخيص لا له أهمية ولا اهتمام لأننا نعرف قصدهم ونواياهم عن مخرجات الحوار الوطني مهما قالوا من كلام المراوغة نراهم يعيشون على الأوهام وكل اهتماماتهم أن يخادعوا الجماهير اليمنية التي تعرفهم معرفة جيدة.. أن قصد هؤلاء المراوغين المتلونين هو من أجل الحفاظ على مصالحهم الشخصية لا غير..

إن الرئيس الصادق المؤمن الوفي منذ تحمله أمانة المسؤولية ما عهدنا منه ألا صدق النوايا الوطنية.. رئيس وطني مخلص غيور.. هذا الرئيس الذي يعتبر أول رئيس خلال أكثر من الأربعة العقود الماضية جاء من خارج اللعبة السياسية التي تعودنا عليها بين كل فترة حكم وأخرى.. وللأمانة التاريخية أن (أبو ناصر) يسعى إلى رأب الصدع وجمع الكلمة ولم الشمل والحفاظ على وحدة اليمن وأبنائه والشهادة لله نشهد للحقيقة أن الرجل صادق فيما يقوله يريد أن يعيد لليمن عزته ومجده ولم نشاهد أو نلتمس تحركات أو عملاً للرئيس المشير عبدربه منصور هادي يخالف ما يقوله بل على العكس أن جميع أفعاله وأقواله متجهة نحو المصلحة العامة، ولكن يبدو أن هناك فئة يشعرون باللوعة والحزن والأسى لأن محاولتهم لتعطيل الحوار الوطني وغيره قد باءت بالفشل الذريع بعد أن وجد هؤلاء أنفسهم فجأة وسط مستنقع ضحل من التخبط والمناكفات الجوفاء الذين يكيلون الدعايات المغرضة والاتهامات ولكن أبناء اليمن في شماله وجنوبه أذكياء يعرفون الشيء وهو طائر في السماء.. لا يدرك هؤلاء أن إدارة الأزمات علم.. وأن السياسة ليست فهلوة وتهريجاً ومقابلات تلفزيونية وخطب.. لقد كان الأخ رئيس الجمهورية (هادي) موفقاً في الكثير من التحديات والصعوبات التي واجهته ولكنه أدار تلك الأزمات بحكمة واقتدار. مارس السياسة واضعاً المصلحة القومية فوق كل اعتبار، تحلى بالصبر المر ليرتفع فوق الصغائر حتى التف حوله زعماء العالم (من خلال مجلس الأمن) يؤيدون خطواته ويرفعون قبعاتهم إجلالاً واحتراماً وتقديراً لقائد عظيم محنك ومن قبلهم ومعهم التف حوله الشعب اليمني بكل فئاته عندما أحسوا وشاهدوا رئيسهم يضع الحكمة مكان التسرع ويواجه بالصبر والكبرياء الممارسات الصغيرة التي يمارسها أعداء اليمن في الداخل والخارج.. وينجح بامتياز في حل الكثير من القضايا والمشاكل المستعصية التي يعاني منها اليمن وأهله.. ولكن للأسف أن هناك أبواقاً لازالت تواصل كتاباتها في بعض الصحف المحلية المستقلة لم تخرس كما كانت تخرس في عهد النظام السابق، بل أن الأخ رئيس الجمهورية لم يهتم أو يعير مثل هذا الهراء (NONSENSE) غير المسؤول ونستغرب من التطاول الذي يشنه بعض المتمشدقين على شخص الأخ الرئيس من خلال كتاباتهم المقززة التي تفتقر إلى المسؤولية والمراعاة تمكنوا من كتابة هذا الكلام الفارغ في زمن مناخ الحرية الحالي الذي أصبحت فيه الصحف المستقلة تكتب عما تريد بكل حرية عكس الزمن الماضي.

لقد أصبح كل كاتب اليوم يكتب ما يريد لأن الأخ رئيس الجمهورية في عهده قد أعطى مساحة واسعة من كتابة حرية القول عكس ما كان موجوداً في الفترة السابقة الذي كان لا يقدر أي كاتب أن يكتب بمثل ما يكتبه اليوم بكل حرية من كلام موضوعي أو من كلام سخيف يقال عن رئيس الدولة مثله مثل رئيس أي دولة في العالم الثالث لا تقدر ولا تستطيع أي صحيفة أن تكتب ضده، فنحن نعرف ماذا سوف يصير وقد جربنا ذلك في بلادنا في العهد السابق.

لكن (أبو ناصر) منحهم أكثر من اللازم منحهم فسحة واسعة لقول ما يريدون أن يكتبوا فيه ولو حتى مهاجمة الرئيس شخصياً.. وهذا ما يحدث اليوم ولكن البعض تمادى في الكتابة بصورة غير لائقة ولا صحيحة ولو كان غير الرئيس هادي فأنه ولاشك سوف يعرف الكاتب ماذا سيكون مصيره..لا تذكروني بأحد الأشخاص الذي صبر عليه أهل البيت إلى أن ادخل حماره معه إلى البيت فالصبر له حدود والكلام الهادف الموضوعي الجيد مقبول بامتياز أما عن غيره من الكلام الجارح غير المسئول فهذا كلام آخر ! وليعلم ويتأكد هؤلاء ذو الوجهين واللسانين أننا ننظر إلى الأخ رئيس الجمهورية (هادي) باعتباره الرئيس الشرعي- المنقذ لليمن واليمنيين ونحن من قلوبنا ندعو له بالتوفيق والنجاح في مهمته الكبيرة الشاقة يقف خلفها ووراءها تاريخ من التخلف والمركزية الشديدة والفساد والكثير من معوقات موضوعية وذاتية تسلل من خلالها عتاولة النظام القديم – الجديد المستمر في إدارة السلطة والحكم بالطريقة القديمة لكن كل شيء با يبان – با يبان المخبا حتى لو ظلوا ويتلونون في واقعهم لقد رحبنا من قلوبنا ببقاء الرئيس هادي في الحكم لفترة أخرى لأنه بالفعل ضمان كبير لصالح البلاد والعباد .. رجل المرحلة الحالية ولا يوجد في هذه الظروف أحسن وأكفأ منه وستكون المرحلة المقبلة حافلة بالانجازات والعطاءات وبما يحقق آمال وطموحات شعبنا وحقه في التطور والنمو لكونه بات اليوم وفق تأكيدات متعددة يمثل حالة توافقية مرضية لجميع الأطراف في الداخل أضف إلى ذلك ان شخصية (بوناصر) مقبولة تحظى بدعم وتأييد ملحوظ من الخارج وفي مقدمة ذلك واشنطن والاتحاد الأوربي ودول مجلس التعاون الخليجي وشباب الثورة في كل مكان من الأراضي اليمنية .. انه فعلاً رجل المرحلة الحالية بدون منازع تقتضي الضرورة الملحة بذلك كما أن الجميع ينظر إليه على نطاق واسع بأنه بدون منازع الشخص الوحيد الذي سيقود البلاد خلال الفترة الحالية والقادمة بحكمة ودراية وحنكة انه رجل المواقف الشجاعة والمهام الصعبة في حل مشاكل اليمن المزمنة والبلاوي المستخبية وتستغرب أمر البعض من هؤلاء الذين يتباكون على السيادة اليمنية وهم من جلبوا الوصاية الدولية على اليمن نراهم بكل بجاحة يدعون انتهاك السيادة عبر قرار مجلس الأمن بينما هم في الأساس مشاركون في انتهاك هذه السيادة (أن حصلت) لكونهم شاركوا في التسوية السياسية وقبولهم وترحيبهم بقرار مجلس الأمن الذي قبلت به كل الأطراف اليمنية ارتضت بالمجتمع الدولي حارساً راعياً للعملية السياسية في اليمن ولذا نقول في نهاية موضوعنا عيب المراوغة ونرى أن تضعوا أيديكم في يد رئيس البلاد المنتخب شرعياً حفاظاً لأمن واستقرار اليمن.

الشباب وتطلعاتهم في التغيير !

›طارق مصطفى سلام

(بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة التغيير الشاملة العام 2011م نستعرض في هذه العجالة مخرجات الحوار الوطني وتلبيتها لتطلعات الشباب في التغيير، وعن تمكين الشباب في مراكز صنع القرار) .

هلت علينا الذكرى الثالثة للثورة الشبابية والشعبية المباركة وشعبنا اليمني وقيادته السياسية قد تمكنوا من إنجاز العديد من المهام الوارد ذكرها في المبادرة الخليجية واليتها المزمنة وأهمها اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنجاح كبير رغم كل التحديات والصعوبات التي واجهته خلال أكثر من عشرة أشهر هي فترة انعقاده الكامل، ولعب الرئيس هادي دوراً أساسياً في إنجاح العملية السياسية والتسوية القائمة بكل تعقيداتها وجنب اليمن الانزلاق إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، وتمكن الرئيس هادي من خلال ادارته الحكيمة والمتوازنة لمؤتمر الحوار الوطني والوقوف على مسافة واحدة بين جميع الأطراف وعمله الدؤوب على إزالة كل المعوقات التي تقف أمام انعقاد المؤتمر والسير بأعماله إلى الأمام من تأسيس ثقافة مجتمعية للحوار الجاد والمثمر على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة التي ينشدها جيل الشباب والشعب اليمني كافة .

حيث كانت مخرجات الحوار الوطني في الجانب النظري واقرار الوثائق تلبي تطلعات الشباب في التغيير وتحقيق أهداف الثورة بشكل كبير، بل ونالت ثقة الشباب والمجتمع الدولي الذي كان له دور كبير في دعم العملية السياسية التوافقية في اليمن، ومن ضمن الضمانات اللازمة لتنفيذ مخرجات الحوار استمرار دور المجتمع الدولي في دعم تنفيذ مخرجات الحوار وإيداع وثيقة الحوار الوطني في مجلس الأمن حتى يتم معاقبة أي طرف يحاول أن يقوض العملية السياسية ويعيق تنفيذ مخرجات الحوار الوطني .

وكان من أبرز مقررات مؤتمر الحوار والوثائق التي خرج بها هي وثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي شملت كل تقارير الفرق التسع المنبثقة عن المؤتمر، إضافة إلى وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية.

حيث شملت وثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار محددات دستورية وقانونية سيتضمنها الدستور القادم لضمان التنفيذ الفاعل لمخرجات الحوار التي يضع عليها الشباب أمال كبار في تجسيد طموحاتهم كافة وفي المستقبل المنظور

كما حرصت مخرجات الحوار الوطني على صعيد الحقوق والحريات أن تكفل للشباب حقوقهم الكاملة للمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والعمل المدني، وكذلك حقهم في الوصول إلى مراكز صنع القرار وفق ضمانات ومحددات دستورية واضحة وقاطعة .

ويجب أن لا ينحصر دور الشباب على كونهم داعمين ومتابعين للعملية السياسية فقط، بل أن يتحول دورهم ويمتد إلى ان يكونوا محرك هام ولاعب أساسي في المشهد السياسي القائم اليوم، وأن يكون دورهم فعالاً سواء في صنع القرار أو التغلب على التحديات الرئيسية الراهنة، وفي المقابل يجب على الشباب أن يكونوا عوناً وسنداً للقيادة السياسية والمجتمع في رسم معالم اليمن الجديد، كما يجب عليهم أيضاً أن لا ينجروا وراء الأهواء السياسية والعصبي المذهبية والعقائدية والمناطقية والجهوية التي قد تهوي باليمن إلى حرب أهلية وطائفية تحرق الأخضر واليابس .

كما يجب أن تشكل مخرجات الحوار مدخلاً آمناً نحو التغيير على قاعدة العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية بحيث تلبي تطلعات الشعب في العدالة الاجتماعية والأمن والاستقرار والديمقراطية والشفافية والتنمية والازدهار وصولا إلى المدنية الشاملة التي تؤسس للحكم الرشيد القائم على العدل والإنصاف والمواطنة المتساوية، هذا ان وجدت مخرجات الحوار طريقها للتنفيذ.

أخيرا لا يمكن أن تمر هذه المناسبة دون الاشارة إلى اهمية الاسراع بالكشف عن اللذين مازالوا مخطوفين او، أو رهن الاختطاف والاخفاء القصري، كما يجب أن لا ننسى دعم قضية جرحى الثورة الشبابية و قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار منهم في هذه المناسبة .

محاربة الإرهاب ...سلوكا وثقافة

مؤلم جدا ان تستمع لخبر أو تشاهد مناظر القتل والتفجير هنا وهناك .. مسلسل دموي عبثي ينغص حياتنا ويسممها ليعيق مسار البناء و ضرب المشروع الوطني أي اغتيال الأمل والطموح في الوسط الاجتماعي للمستقبل المنشود .

يزرع الخوف والقلق والتشاؤم ويقتل الأمل و وتضعف المعنويات بالعمليات التي تطال رجال الأمن والسياسيين ذوي العقول النظيفة والمعتدلة الوطنية رسالة واضحة يوجهها الإرهابيون لن نجعلكم تبنون وطناً ولا دولة سنقتل كل بذرة خير فيكم ونواة بناء نراها سنفجر ونخطف ونضرب ونهاجم ونحاصر ونشتت جهودكم ونخلق لكم معانات وألماً وإخفاقات ويأساً سنجعل حياتكم جحيماً هل عرفتموهم وعرفتم حال لسانهم من حين لأخر يبدي قلقه مما نحن سائرون إليه إنهم أعداء الحياة والدولة المدنية دولة الحق والنظام والقانون .

محاربة الإرهاب تتم أولا بتجفيف منابعه ومنابع الإرهاب في بلدنا ثقافة تأصلت على مر سنوات ولازالت بؤر تغذي المجتمع بهذه الثقافة وهي معروفة لدى الكل ويشار لها بالبنان من مساجد ومعاهد تدعى علمية وهي تغذي التعصب الأعمى بل بعضهم يدرب الشباب على القتال هذه البؤر تشكل خطراً بالتحريض ضد الأخر والتجنيد ضد الفكر الآخر وإرساء ثقافة الاستسلام بتحريم حرية الفكر وتقيد العقل باستخدام ما هو مقدس في المقابل تنعدم ثقافة التنوير ومحاربة التعصب وتوسيع مساحة الحرية الفكرية وتطوير أدواتها من مسارح ودور سينما ومنتديات ونواد ثقافية وفنية كذلك بإرساء ثقافة وطنية و خلق الوعي الذاتي، وغرس مفاهيم الثقافة الذاتية في نفوس أبنائنا، عن طريق التربية الأسرية ونظم التعليم والإعلام، هما الكفيلان بتحقيق مفهوم التحصين من الداخل أي محاربة ثقافة العداء للوطن والأمن والإعلام المعادي او المسمم للوعي الوطني وذلك بتشريع قوانين تعزز الروح الوطنية والحد من استخدام الوسائل الإعلامية كجسر للتخريب الأخلاقي وإيذاء الناس والتعدي على خصوصياتهم وكراماتهم وقتل وطنيتهم وتحريضهم ضد قيادتهم السياسية وضد مؤسسات الدولة ومنها الأمنية والعسكرية و بناء دولتهم وفرض رقابة سلطة الدولة على ثقافة تربية الأبناء في المسجد والمدرسة والمعهد وتجريم الفتوى التحريضية للقتل والتكفير بكل وسائلها .

وتجريدها من أدواتها وهي المتفجرات والأسلحة لا ننكر ان هناك عدداً من النقاط العسكرية على الطرقات ومداخل المدن للتفتيش لكن وسائلها غير مجدية وبحكم عاداتنا وتقاليدنا فان العائلات لا تفتش واصبح ذلك احدى الثغرات التي يستخدمها المهربون والإرهابيون وللعلم ان العالم تطور ولم يعد يستخدم الوسائل التقليدية التي نستخدمها لقد تطورت الوسائل والأدوات هناك روبرت أو أجهزة حديثة تكشف المتفجرات والأسلحة عن بعد بمجرد مرور السيارة من أمامه يعطي إشارة بوجود المتفجرات كما أن هناك كاميرات متحركة في الشوارع وأمام المواقع المهمة لماذا لا تستخدم أجهزة الأمن والضبط هذه الوسائل الحديثة ونحن بلد شريك في محاربة الإرهاب ما المانع من استخدامها لنحد من تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى داخل البلد والمدن التي أقلقت حياة السكان الآمنين وشرط آخر لتجريد الإرهاب من أدوات القتل هو انتزاع السلاح من المليشيات المسلحة للجماعات التي أصبحت تهدد الأمن والسلام الاجتماعي وفرض سلطة الدولة ومنع ومحاصرة المتاجرة بالأسلحة وتامين المنافذ لمنع التهريب بكل أنواعه .

› أحمد ناصر حميدان

والشرط الأهم هو إرساء العدل واستقلالية القضاء وتقديم المجرمين الحقيقيين للعدالة لتأخذ مجراها للأسف ما نلاحظه من الاستخدام السيئ للجرائم كجريمة النهدين وجمعة الكرامة والسبعين وغيرها من الجرائم للضغط السياسي أساء كثيرا للقضاء ويفترض أن تأخذ هذه الجرائم اهتماماً حقيقياً وإقامة محاكمات علنية لفضح القوى التي تتستر خلفها وتستخدمها للضغط ولتعرف الجماهير من هي الأيادي الحقيقية المدبرة لكل الجرائم التي تمت في فترة الزخم الثوري وجرح وقتل الثوار .. محاكمات عادلة .

والحقيقة ان المعتقلين هم ضحايا وكبش فداء يقدمون لتمييع القضايا بينما المجرمون الحقيقيون طلقاء يسرحون ويمرحون ويعبثون بهذا الوطن الغالي الجماهير تريد الحقائق والقضاء اليمني والسلطات الأمنية للأسف عاجزة عن ذلك فلا مجال غير المحاكم الدولية حتى يستقيم عود الثورة ويشتد صلابة .

لم نصح بعد من هول صدمة جريمة العرضي لنواجه صدمة عنيفة في جريمة السجن المركزي وكل هذه الضربات لها تأثيرها العميق في نفوس ومشاعر المواطن الشغوف للاستقرار والأمن والأمان ونوجه نفس الاسئلة ألا توجد كاميرات تصوير وأجهزة حساسة على بعد من سور السجن للكشف المبكر للهجوم ؟ والمرعب هو هروب 29 إرهابيا من كبار المخططين والمدبرين للعمليات فرصة متاحة لتنفيذ المزيد من الضربات الموجعة الله يستر على هذا البلد .

أما أن نتهاون فان الإرهابيين يستغلون كل ثغرة ضعف لينفذوا منها لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية كما أن الإرهاب بيئته الحاضنة هي الفوضى والصراعات والمناوشات وإذا جنبنا الوطن من خلق مثل هذه البيئة قضينا على حاضنة الإرهاب بخلق بيئة كلها حب وسلام ووفاق وتوافق بيئة صالحة للبناء والتعمير لا للهدم والتكسير بيئة غنية بالوطنية والصالح العام ومحاربة للمناطقية والعرقية والمذهبية نسير معا لتنفيذ مخرجات الحوار المتوافق عليها بهذا نكون قد أخرسنا السن الفتن وأعداء التغيير والبناء لنمضي معا نحو مستقبل منشود وفقكم الله لما فيه خير الامة والوطن .

وسائل إعلام من كوكب آخر ....!!

أصدر مجلس الأمن الدولي مؤخراً القرار رقم (2140) حول بلادنا ووضعه تحت الفصل السابع وقرر فيه أن الحالة في اليمن تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين في المنطقة وورد في الفقرة رقم (5) منه ما يلي:

(يعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء استخدام وسائل الإعلام للتحريض على العنف وإحباط التطلعات المشروعة لشعب اليمن في التغيير السلمي) يفهم من الفقرة الآنفة الذكر أن وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت صحفاً أو قنوات أو مواقع اليكترونية تعتبر من أخطر الوسائل التي تصنع رأياً عاماً محرضاً يحرك المجاميع ويؤلب بعضها على بعض بل ويشحن شحناً طائفياً أو مناطقياً أو حزبياً أو قبلياً وحتى اصحاب مصالح مستقلين أو غيرهم يوظفون أموالهم في وسائل إعلامية تعمل على زرع الفتنة والكراهية والعداوة بين شرائح أبناء الوطن الواحد بل (وتقرح عصا بين بعضهم البعض) باعتبار ان هذه الوسائل الإعلامية سلاح ذو حدين يمكن توظيفها في الاصطفاف الوطني والتلاحم وإصلاح ذات البين والتصالح والتسامح والحفاظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي ويمكن توظيفها في تمزيق اللحمة الوطنية وفي التشكيك بثوابت الأمة وفي اختلاق الأكاذيب والافتراءات وإلصاقها بالحكومة أو الكيانات أو الأفراد والشخصيات الوطنية النزيهة أو الطعن والتشكيك في أي توافق وطني أو أي مشروع مستقبلي يخدم أمن واستقرار وتنمية البلد وهذا السلوك الإعلامي غير المنضبط وغير المسؤول الذي يصطاد في الماء العكر مستغلاً الحرية المتاحة وغياب هيبة الدولة وسلطتها وانشغالها في ترتيب الأولويات للبيت اليمني الذي عصفت به الأزمة التي حدثت عام 2011م، ومازلنا نعاني منها حتى هذه اللحظة .. فينبغي على الدولة والحكومة من الآن وصاعد ان تقوم بدورها خير قيام وان تضع حداً لهذه السلوكيات الإعلامية النشاز التي تغرد خارج السرب ولا تشعر بالمسؤولية جراء تصرفها هذا ولا تدري بنتائجه في قلوب ومشاعر وافكار الناس الذين تقوم بتحريضهم ضد أي تقارب أو تصالح أو اصطفاف والتشكيك بين أوساطهم في كل منجز تقوم به الدولة أو الحكومة يخدم الصالح لأن وسائل الإعلام هذه لا تعي نتائج تصرفاتها الغريبة والمريبة والعجيبة والمغرضة وتناست بأن قرار مجلس الأمن الدولي الأخير قد أعرب عن قلقه من سلوك هذه الوسائل الإعلامية المعارضة لمجرد المعارضة فقط وتناست بأن هذه المرحلة تحتاج إلى لملمة الجراح ورص الصفوف والالتفاف حول القيادة السياسية ومعاونة الحكومة في انجاح مهامها خاصة وهي حكومة توافقية والظرف يستدعي التوافق لا التنافر وزرع الفرقة وتمزيق البلاد لأن العالم يريد ان يحافظ على تماسك المجتمع اليمني ولو كان يريد تقسيم البلاد لقسمها كما قسم السودان الشقيق فليع اصحاب وسائل الإعلام البعيدون عن الواقع هذه الإرادة الدولية التي ستعتبرهم من المعرقلين للتسوية السياسية في اليمن وستطبق عليهم العقوبات اللازمة التي ينص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وهذا السلوك والتصرف الذي تنتهجه بعض وسائل الإعلام المغردة بعيداً وكأنها أتت من كوكب آخر غير كوكب الأرض ومن بلاد غير بلاد اليمن غير عابئة بتلميحات واشارات مجلس الأمن الدولي في قراره الأخير المتعلق بالحالة في بلادنا وأبدى قلقه تجاه استخدام بعض وسائل الإعلام

› علي الذرحاني

التحريض على العنف واحباط التطلعات المشروعة لشعب اليمن في التغيير السلمي.

الجميع يعلم ويعرف بأن شرف المهنة الإعلامية يعتمد على المصداقية في نقل الخبر والبحث عن الحقيقة ونقلها واضحة وصريحة وعلى التوفيق والإصلاح بين شرائح وطوائف واطياف وفئات واحزاب المجتمع ولا يزرع الفتنة بينهم أو يصطاد في الماء العكر وان يعمل على مواكبة الواقع واحترام النظام والقانون ولا يبث الأكاذيب والافتراءات أو يختلقها لأن هذه السلبيات جميعاً ليست من أهداف العمل الإعلامي الصادق مع نفسه والمستقل والباحث عن الحقيقة المساعد في استقرار وأمن وسكينة الوطن والمواطن.

اننا نحتاج إلى وسائل إعلام نزيهة تحترم عقلية القارئ والمواطن الذي بدأ يميز بين الغث والسمين من هذه الوسائل الشيطانية التي تفرق بين الأخ وأخيه وتزرع الفتن ما ظهر منها وما بطن.